

النشاط الثقافي في الوطن العربي



(الفلاحة) نحاس مطروق لعبد الرحمن الكيلاني

بالوان متسخة لا تترك اثرا ما ولا تشبع فضولا

لورنا سليم :

وهي الوحيدة بين آل سليم التي تقدم كل معرض شيئا جديدا رغم تأثرها بالبيئة العراقية التي استمسكت بها فلوحاتها (الاعظمية رقم ٢) صورة رائعة رغم سيطرة اللون الواحد ورغم البداية في التكنيك .. واجد لورنا مؤكدة على ظاهرة اللون الواحد وعدم الخروج منه الا بتغيير درجته والتلاعب فيها ، الا ان اجادتها تفصح عنها فسي تكنيكها الموفق المحصور في حدود الواقعية المنتقاة بذوق ..

اسماعيل فتاح :

لوحات هذا الفنان نموذج لسيطرة المناخ الاوروبي وتغلغه في دم الفنان ، ولعله يحتاج الى وقت طويل لاسترجاع الروحانية الشرقية التي تنفقها لوحاته منذ عودته من اوربا وانا غير مقتنع بما يراه بعض النقاد الايطاليين من ان الشفافية في الوان هذا الفنان مردها الى الروح الشرقية المالكة لعواطفه .

انه يستطيع السيطرة على اللون والفرشاة وان يلعب بهما ما شاء ، لكن اعماله تظل سائبة لا تنطلق من التزام او موقف حيائي معين وهذا شيء خطر على الفنان في مرحلة نموه وتثبيت صوته ..

(رجل وحصان) دراسة قوية والحظ يلعب دوره في املاء (الكومبزشن) وتذكرني هذه اللوحة بلوحة (جهوح) للفنان جواد سليم .

(دراسة تخطيطية رقم ٣) انعدام الاسم في هذه اللوحة دليل

المراة

معرض جماعة بغداد للفن الحديث

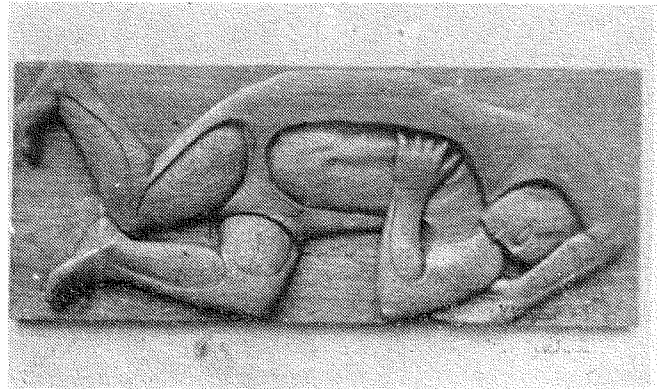
لقد حاول فنانون هذه المجموعة ان يتوصلوا الى فن عراقي متطور محتفظ بسمانه الشرقية والعربية ، وكانت اعمال المرحوم جواد سليم ، احد اقطابهم ، نقطة التطور الواضحة ، فقد استطاع ان يرسم - ابستراك - عراقيا يصالح وجهها مشرفا لفننا في مرحلة التارجح هذه . وقد استطاع جماعة بغداد ان يدرسوا واقع الفن العراقي الاصيل اعتبارا من المخلفات السومرية والبابلية حتى الفنون الاصلية التي برزت من سامراء ثم ظهرت في مدرسة بغداد والمدرسة الفولية والمدرسة التيمورية ودرسوا تأثيرات الفنانين البولونيين على رواد الفن العراقي الحديث حتى استطاعوا ان يقفوا باقدامهم وتتضح لنا هويتهم .. ولاستعرض ما قدموه في معرضهم الاخير الذي اقيم في قاعة كولنكيان .

نزينة سليم :

لم تشف نزينة من مناخ لوحات اخيها جواد رغم اختلافها عنه في الموضوع والتنفيذ ، الا ان الالاحظ للوحاتها يجد شفافية جواد وغنائته .. لعل مرد هذا للمناخ الروحي الذي عاشته معه كشقيقة له ، ولم نر ظاهرة جديدة على لوحات نزينة في هذا المعرض فلا زالت فسي نفس موقعها ، فلوحاتها (طفولة) نجد فيها بعض التفكك رغم محاولتها التسيب والتقليل من الثقل الاكاديمي ، ونفس التفكك هذا موجود في لوحاتها الاخرى (كاولية) ، الا ان روعة نزينة تتجسد بكل معانيها في هذا الهدوء والاستقرار الطيفي الذي تنطق به لوحاتها (القمر فسي الجنوب) ، التي تبدو لي كقصيدة رومانسية رقيقة ..

نزار سليم :

نزار مثال للرسم الذي يجتزعا عالما واحدا ويبقى محاصرا فيه ولعله يحاول الانتقاك لكنني لم احس بانه قد وفق بعض الشيء فلوحته (سودانية) لا تمت بصلة الى ما استطاع ان يرسمه من قبل فهي تبرز



الجريح (محمد غني)



غياب مندور

فقد الادب العربي الحديث هذا الشهر علما من اعلامه هو المرحوم الدكتور محمد مندور الذي كان لنبا نعيه صدى ألم عميق في اوساط المثقفين العرب على اختلاف نزعاتهم .

كان محمد مندور مدرسة وحده فسي النقد العربي الحديث ، ومما تزال اجيال الشباب من النقاد تذكر الاهتمام الكبير الذي اثاره المنهج النقدي الجديد الذي بدأ مندور في اثناء الحرب العالمية الاخيرة وبعدها . وقد ظل يتابع رسالته في النقد وفي رصد حركاته والتحدث عن اتجاهاته ورفع حركة الشعر الحديث ، تاركا في ذلك كله أثرا لن يزول .

و ((الاداب)) التي كان مندور احد كتابها الكبار تشعر بخسارة عظيمة لغياب هذا الوجه المشرق عمن دنيا النقد والادب . وتتقدم من زوجته المفجوعة السيدة ملك عبد العزيز بتعازيها الخلصة . هذا وستخص المجلة الفقيده بدراسات ضافية في اعدادها القادمة .

— التحرير —

عبد الرحمن الكيلاني :

لم يقدم الكيلاني اعمالا كثيرة فهو مقل جدا وفي هذا العرض قدم اربعة اعمال فقط وزعها بين النحاس والخشب . (ساس) نحاسيه فيها حركة لا تفقد الانتماء بين ابطالها وهذا العنف لا نجده في (فلاحه) النحاسية ايضا التي تحمل هدوءا ساحرا .. الا انه في (لاعب الطابك) لا يقنعني لانها لا تحمل دلالاتها القنعة ولانها سريعة في تنفيذها وكان من الممكن ان تعامل بهدوء اكثر ايجابية .

عبد الرحمن الربيعي

بغداد - اكااديمية الفنون العليا



(صديقان) يوركو لازسكي

فقدانها للصلة بين الفنان وعمله ورمز للانضمام التي تتضح في لاموضوعية اللوحة .

جبرا ابراهيم جبرا :

في هذا المعرض فقد جبرا تلك الشعرية التي استطاع ان يحققها في لوحاته في المعرض السابق وان حاول ان يبقي على الوان الصام الماضي نفسها الا ان اختلاف الموضوع يوقمها في انتكاسة وبعدها عن التلاؤم ما بين مناخ اللوحة وموضوعها ..

فرج عيو :

بعد محاولات التجديد التي قدمها الفنان عيو في معرضه الشخصي يعود ليقدم في هذا المعرض لوحات زمنية قديم وليست من اعماله الجديدة وهنا لا استطاع ان اجد موضوعا يحدد حديثي عنه ، واغلبية هذه اللوحات مائية ، اشعر بحب نحو لوحته (ارزة اهدن - لبنان) .

يوركو لازسكي :

هذا الفنان احد فناني يوغسلافيا البارزين ويعمل الان مدرسا للفن الحديث في هذا المعرض استطاع ان نرى اعمالا جديدة على الفن للفنون الجدارية في اكااديمية الفنون العليا وبانضمامه لجماعة بغداد العراقي كله ، فلوحاته السبع اعلان عن القابلية الغربية في الامتلاء الذي يجب ان تكون عليه اللوحة حتى تحمل مبرر عرضها امام انظار الافاف ... ولم يستطع لازسكي ان يسجل تجربة بعيدة عمن البيئة العراقية فنجد مواضيعه كلها عراقية وبهذا استطاع ان تكسب السى جانبنا صوتا فنيا كبيرا .. (بدو) (السوق) (صديقان) (اثار) كل هذه مواضيع عراقية ...

واستطاع لازسكي ان يستعمل الورق المنهيب في ارضية اللوحة ، لتخلق منها هذا الجو الساحر الاسطوري الذي يذكر المشاهد بأجواء حكايات (الف ليلة) و (علاء الدين) .

وفي النحت ساهم عبد الرحمن الكيلاني ومحمد غني ومحمد الحسيني وخليل الورد وميران السعدي وسأتحدث عن اثنين منهم .

محمد غني :

يملك هذا الفنان - الفائز بجائزة مؤسسة كولنكيان كأحسن نحات عراقي في العام الماضي - قابلية غريبة في السيطرة على الخشب ومدته بتلك الحياة التي نحسها من الحركات الموسقة الناعمة في موضوعاته فتمثال (الجريج) البارز نتحسس ذلك الالم وذلك الاستسلام الدليل في استلقائه الحزين بالرغم من ان الخشب ماق وغير طبع وغالبا ما يفرض على الفنان ما لا يريد ، وعشق الفنان غني للشعر جعله يحاول التزاوج بين الشعر والنحت في تمثاله الجبسي (من الشعر الشعبي) ، ان فنانا مثل محمد غني مكتمل المدة والتفهم لطبيعة فنه ومرحلته نستطيع ان نامل منه الكثير بعد .